

يا أيها الناظر الى وجهي و الشارب كأس عنايتي و كوب رحمتي و افضالى ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۷۳۷

جناب زين المقربين عليه بهاء الله الأبهى

بسم الذى هو مقدر الأحران

يا أيها الناظر الى وجهي و الشارب كأس عنايتي و كوب رحمتي و افضالى و الساكن في ظلّ عظمتي و المستنشق نفحات قيصي و المتغمّس في بحر ذكرى و المتعارج الى معارج امرى و الذاكر بثنائي بين عبادى اسمع ندائي عن يمين بقعة الفردوس على كتيب القدس من سدرة الرحمن انه لا اله الا انا العزيز الكريم اياك ان تتخذ نار حبك ان احفظ ما اوقدناه في صدرك و كن من الشاكرين ثم اعلم بأننا بعثنا احداً من عبادنا و قوينا قلبه و زيناه بطراز الاطمينان بين الأكوان و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن و بلغناه فيه رسالات السبحان من غير ستر و حجاب كذلك قضى الأمر من لدن ربك العليم الحكيم لعلّ يستيقظ في نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجه الى المنظر الأبهى و يوقن بأن سطوة الملوك ما منعنا عن ذكر مالک الملوك و لم يجزعنا البلايا عن ذكر مالک الأسماء ان ربك هو المقتدر القدير و في هذه الظلمات التي احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسلطان العظمة و الاقتدار و نبغ ما نريد و لا يخوفنا الذين ظلموا و ربك على كل شيء شهيد فوالذى انزل الآيات و خرق السّبحات لو اجتمع من على الأرض كلّها على من ينطق بالحق بما عندهم من القوة و الاقتدار اذا ترى ربك المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم اننى انا ربكم العزيز الحميد ولو اتانا ما وجدنا منه رايحة الاقبال ولكن بلغناه لاعلاء كلمة ربك بين السموات و الأرضين و ليعلم بأننا لو اردنا ما كان الأمر كما كان قد نفخنا في روع احد من عبادنا روح القوة و القدرة و ارسلناه اليه ان ربك هو العزيز الحكيم و من قبل ما تمت حجة الله عليه و ما بلغه احد حق التبليغ فلما جاء الوعد و تم الميقات نزلنا له آيات بينات و اتمنا عليه حجة ربك المهيمن المتعالى العزيز الجميل

تفكر في الذين يحفظون انفسهم خلف الأجباب و تمسكوا بالذين كفروا بالله في ازل الآزال لضرّ من يدع الناس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا انهم من اصحاب السّعير فويل للذين اتبعوهم و اتخذوهم من دون الله لأنفسهم اولياء اولئك اولياء الطاغوت ولكن لا يفقهون ليس العجب من الذين ادّعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الذين يرون آيات ربك و



ORIGINAL

ينكرونها و عقّبوا الذي كان عند الله ادنى منهم و يحسبون أنهم من المحسنين و من رؤسائهم الذي سمى بعلي محمد أنه تمسك بأمرهم في العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الافتتان اخذ و قال اني كفرت بالله المهيمن القيوم تبرأ من رئيسه و اذا امن يدع الناس بأول من كفر بالله مالک يوم الدين فانظر في الذين يتبعونه بعد الذي يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالتمرد و اذا جاء القضاء اخذ أول مرة و لم يجد لنفسه من محييص أنهم يكفرون بالله جهرة تلقاء وجوه اولى بأس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و يقولون انا من ادلاء البيان نشهد بأن الرحمن برىء منهم و يلعنهم ملائكة مقررّون اياك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب بلغ الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله رب العالمين عليك بالحكمة اياك ان تتجاوز عنها لئلا يحدث ما يجزع به العباد كما رأيت بعينك كذلك امرتم في اكثر الألواح ان ربك لشهيد و عليم ان اجمع الأسارى في هناك و ذكّرهم في كلّ الأحيان لئلا يحدث بينهم ما يتفرّق به قلوبهم كذلك امر ربك العزيز الفريد و اذ كر ما نزل في ارض السرّ في السنة الأولى لعبدنا المهدي و اخبرناه به فيما يرد على البيت من بعد لئلا يحزنه ما ورد من قبل من الذي اعتدى و سرق عند ربك علم السموات و الأرضين قلنا و قولنا الحقّ ثمّ اعلم بأن ليس هذا أول و هن نزل على بيتي و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين و سينزل عليه من الدّلة ما تجرى به الدّموع عن كلّ بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور في حجب الغيب و ما اطّلع به احد الا الله العزيز الحميد ثمّ تمضي ايام يرفعه الله بالحقّ و يجعله علماً في الملك بحيث يطوف في حوله ملأ عارفون هذا قول ربك من قبل ان يأتي يوم الفرع قد اخبرناك به في هذا اللّوح لئلا يحزنك ما ورد على البيت بما اكتسبت ايدى المعتدين و الحمد لله العليم الحكيم